البرلمان يتجه لتعديل قانون الناجيات ليغطي المكونات كافة

أعلن رئيس كتلة الإطار التركماني في مجلس النواب، مختار الموسوي، اليوم الاثنين، موافقة رئاسة البرلمان على مقترح تعديل قانون الناجيات رقم (8) لسنة 2021، ليشمل جميع الأطفال الناجين من جرائم تنظيم داعش الإرهابي بمختلف المكونات العراقية.

وأوضح الموسوي، في تصريح لوسائل إعلام تابعتها"المطلع"، أنه قدّم طلب التعديل مدعوماً بتواقيع أكثر من 50 نائباً، مبيناً أن "المقترح يتضمن شمول جميع الأطفال من المكونات المذكورة في المادة (2/ثالثاً) والمادة (9/أولاً) من القانون، سواء كانوا تركماناً أو إيزيديين أو شبكاً أو مسيحيين".

وأضاف أن "التعديل يتضمن أيضاً نصاً واضحاً بعدم شمول مرتكبي جرائم خطف وسبي الأطفال من جميع المكونات بأي عفو عام أو خاص"، مشيراً إلى أن المساعي جارية لإدراج المقترح على جدول أعمال البرلمان بهدف إقراره وتحقيق المساواة والإنصاف لكل الضحايا.

وأقر مجلس النواب في عام 2021 قانون الناجيات الإيزيديات (القانون رقم 8 لسنة 2021) بهدف إنصاف

النساء والفتيات اللواتي تعرضن للجرائم الوحشية على يد تنظيم داعش، وخاصة الإيزيديات اللواتي عانين من السبي والانتهاكات الجسيمة.

إلا أن القانون تعرض منذ صدوره لانتقادات بسبب اقتصاره بشكل أساسي على الإيزيديات، وعدم شموله باقي المكونات التي تعرضت لانتهاكات مشابهة من قبل داعش، مثل الأطفال التركمان والمسيحيين والشبك الذين واجهوا القتل والاختطاف والتهجير. ومنذ ذلك الحين، تتواصل الدعوات النيابية والحقوقية لتوسيع نطاق القانون ليكون أكثر شمولية وعدالة لجميع الضحايا، مع التشديد على منع إفلات الجناة من العقاب عبر أي عفو محتمل.